

٩٩_أمعنى قول شعبة: "لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه"

أحمد الصقوب

وقد كان شعبة يقول في كل واحد منهما لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه. السبب الذي جعله يقول مثل هذا هذا جانب وتشنيع بمثل هذه العبارة أن الزنا وإن كان فحشه عظيماً إلا أنه لا يتعدى إلى التغيير - [00:00:00](#) -

تبدل في الشريعة فقل هو معروف. أما الرواية عن الضعفاء الساقطين وكذلك الوضعيين. والمتهمين فإن هذا يترتب عليه نسبة شيء للدين وللشريعة لم يقله الله ولا رسوله. فيكون سبباً للتبديل. هذا الذي جعله يشنع هذا التشنيع رحمه الله - [00:00:20](#) -

هذا كله يعني شف يعني هذه الشدة طبعاً في رواية الحديث والخذ عن الثقات يعطيك أيضاً عدة إشارات أولها الأمان في ما ينقل عن أهل العلم المتقنين فإنهم نقبوا وفتشوا وتحرزوا - [00:00:42](#) -

وترددوا على الراوي مرات عديدة حتى يتوثق وهل هو متقن لحديث أو لا؟ فيسأله ويسمعون منه الحديث أكثر من عشر مرات حتى ينظر هل يزيد أو يتقن أو ينقص؟ هل يوافق الثقات أو لا؟ فإذا عرفوا أنه متقن استدلوا باتقانه في بعض الأحاديث على اتقانه بالأحاديث الأخرى - [00:01:02](#) -

أه قل هذا أقول جانب الجانب الثاني أيضاً يدلك على أن أه اتقان الحديث واتقان روايته والتأهل لاخذ الإنسان عن عالم ما آ ليس هذا بالامر السهل يحتاج إلى طول مدى وإلى - [00:01:22](#) -

التصاق بالعلم وعدم انشغال عن العلم. ولذلك طلاب الحديث كثير لكن رواته قليل وإيضاً المقبول ورواة الحديث كثير. والمقبولون منهم أيضاً قليل. والمتقنون الذين بلغوا الغاية في الاتقان قليل. ولذلك ينبغي للإنسان أنه - [00:01:42](#) -

ينتبه لمثل هذا الأمر. الجانب الثالث نجد أن الأئمة حينما دققوا في هذا الجانب وشددوا آ جعلوا آ الجادة واضحة معروفة فلم تكن عباراتهم فيها نوع من يعني أه التوسيع في رواية الحديث والتساهل في أه الرواة أو غيرهم وهذا يجعل - [00:02:02](#) -

يعرف أن طريق العلم طريق إمامة في الدين. تحتاج إلى انضباط واستمرار وضبط واتقان. وإذا بدأ الإنسان بالتحديث انكشف قد يكون والطالب وعليكم السلام معروفاً أو يطلب العلم ويقرأ ويطالع ويحفظ ما ينكشف أمره. فإذا بدأ - [00:02:22](#) -

له ماذا عنده من العلم والاتقان وبأن لغيره أيضاً ماذا عنده من العلم والاتقان أحسن الله اليك - [00:02:42](#) -